

جامعة الانبار

كلية الصيدلة

قسم فرع العلوم المختبرية السريرية

اسم المادة: اللغة العربية

اسم المادة باللغة الانكليزية: Arabic language

المرحلة: الاولى

التدريسي: د. شعبان علاوي عبد

عنوان المحاضرة باللغة العربية: الجملة الاسمية

عنوان المحاضرة باللغة الانكليزية: Noun phrase

المحاضرة الحادية عشر

الجملة الاسمية

المبتدأ والخبر

المبتدأ: اسم يحتاج الى الاخبار عنه، بوصف او غيره، ويكون معرفة، وكل كلمة وجملة او شبهها تقوم بالأخبار عن الاسم المبتدأ يطلق عليها الخبر.

١. قال ابو تمام:

الحق أبلج والسيوف عوار فحذار من اسد العرين حذار

٢. وقال ايضا:

السيف اصدق انباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب

٣. قال تعالى (الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاج كأنها كوكب دري)

٤. قال تعالى: (وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون)

٥. العصفور فوق الشجرة.

٦. قال تعالى: (انما المؤمنون اخوة)

التحليل:

ولو تأملت النصوص المتقدمة ستري ان المبتدأ فيها اسم مرفوع كالألفاظ: (الحق، والسيوف، واليف، والحد، وسواها)، وكلها احتاجت الى ما يخبر عنها، فاذا فتننا عن الاخبار في النصوص رأيناها ثلاث انواع هي:

أ. الخبر المفرد: وهو الاسم المفرد المرفوع سواء أكان وصفا كاسمي التفضيل (أبلج، واصدق)، ام كان اسم فاعل كاللغظ (عوار) جمع (عارية)، ام كان اسم ذات كاللفظ (إخوة) جمع (أخ)، أم كان اسم معنى كاللفظ (نور) أم غير ذلك

ب. الخبر الجملة: هو الذي يتكون من جملة كاملة، أي: من فعل وفاعل، او مبتدأ

وخبر، كما نرى في قوله تعالى (الزجاجة كأنها كوكب دري) فالزجاجة مبتدأ. وجملة ((كأنها كوكب)) خبر في محل رفع، وكذلك قول ابي تمام: (في حدة الحد) فهي جملة اسمية من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر لـ (السيف).

ومثال الجملة الخبرية الفعلية قولنا: (المدرسون يعطون علمهم للطلبة) فجملة: (يعطون علمهم) جملة فعلية في محل رفع خبر للمبتدأ (المدرسون).

ج. الخبر شبه الجملة وعلى نوعين:

الاول: جار ومجرور: نحو: مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة
الزجاجة كأنها كوكب دري، فالأخبار هي (كمشاة) و (فيها) و (في زجاجة)، أي
تعرف جار ومجرور في محل رفع خبر للمبتدأ.

الثاني: الظرف: نحو: (فوق) فهو هنا ظرف مكان في محل رفع خبر للعصفور

تقديم الخبر على المبتدأ

يتقدم الخبر على المبتدأ وجوبا وجوازا لعدة مسوغات، وهي كالاتي:

أولاً: وجوبا:

١. إذا كان في المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر، نحو: للعراق ابطاله، وبالتالي تكون شبه الجملة للعراق المكونة من جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم وجوبا على المبتدأ (ابطاله) الذي اتصل به ضمير الهاء الذي يعود على بعض الخبر (العراق)، وفي هذه الحالة لا يجوز تقديم المبتدأ، لان الضمير سيعود على متأخر لفظاً ورتبة.

٢. إذا كان الخبر من اسماء الاستفهام، حيث يكون لها الصدارة في الكلام، بشرط ان يأتي بعدها معرفة وفي الغالب تكون من الاسماء التي تدل على الحال والمكان والزمان وهي (متى، ايان، انى، اين، كيف)، نحو (ايان يوم القيامة)، وبالتالي يكون اسم الاستفهام ايان مبنياً في محل رفع مبتدأ.

٣. إذا كان المبتدأ نكرة غي مخصصة، أي غير مضافة او غير موصوفة، وكان الخبر شبه جملة سواء جار ومجرور أو ظرفاً، نحو: (فيها دفاء) و(عندنا مروءة) فهنا تكون شبه الجملة في محل رفع خبر.

٤. إذا كان الخبر مقصوراً او محصوراً على المبتدأ، ويكون القصر في الحالات الآتية: انما + الخبر + المبتدأ المؤخر نحو: انما في البيت علي.

او: اداة نفي + الخبر + الا + المبتدأ المؤخر، نحو: ما ناجح الا المجد.

٥. إذا كان الخبر في صيغة تعجب سماعية، نحو: لله درك!

ثانياً: جوازا:

١. يتقدم الخبر على المبتدأ إذا اتصل بالمبتدأ ضمير لا يعود على بعض الخبر، نحو: للمعركة رجالنا

٢. إذا كان المبتدأ نكرة مخصصة (موصوفا او مضافاً)،

نحو: في القاعة طالب جيد

٣. إذا كان المبتدأ معرفة الخبر شبه جملة ولا يوجد أي لبس في الكلام،

نحو: لله الامر

٤. إذا كانت الجملة منفية وكان المبتدأ نكرة غير مخصصة،

نحو: وما على المريض حرج

٥. إذا كان المبتدأ نكرة تفيد التنويع

نحو: للمحسن ثواب وللمسيء عذاب

تعدد الخبر: يكثُر ان يكون للمبتدأ الواحد خبران او أكثر، نحو: المتنبي شاعر حكيم، فكلمة ((المتنبي)) مبتدأ، و (شاعر) خبر، و (حكيم) خبر ثان. وكذلك قوله تعالى وهو الغفور فهو: مبتدأ، والغفور وذو العرش وفعال كلها اخبار.

حذف المبتدأ والخبر: قد يحذف المبتدأ إذا دل عليه دليل، يحذف الخبر للسبب نفسه، نحو: لولا القراءة لما نجحت، فالقراءة هنا مبتدأ وخبرها محذوف تقديره: لولا القراءة موجودة لما نجحت، وكذا في قوله تعالى: (الله نور السموات والأرض) - (نور) خبر لمبتدأ محذوف تقديره: (هو النور) أو (الله النور). اما مثال حذف الخبر ففي قولنا: اين محمد؟ فيقال: في الجامعة، او عندك، أو نائم فهذه كلها اخبار عن (محمد) والتقدير محمد نائم أو غير ذلك.